

## تاج العروس من جواهر القاموس

ووجرد بخرط الجوهري : من أبتداء عاد بتقديم المؤخر دة على  
الذنون . وفي الحاشية بخرطه أيضا : من أبتداء . بتقديم الذنون ويروى :  
يُنذو رها . بالذنون . وهما : " زيد بن الحارث " ابن حارثة بن زيد  
مناة بن هلال " النعمري " . المعروف بالكيس الذسابة وقد تقدم  
ذكره في السنين " ودغفل بن حنظلة " بن يزيد بن عبيدة بن عبد  
بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل " الذهل " الذسابة "   
عالم العرب بحكمها وأيامها " وأنسابها وحديث دغفل مع سيدنا  
أبي بكر الصديق رضي الله عنه مشهور . يدل على علمهما بأيام  
العرب وأنسابها وإزما قيل لهما العضان لما قد مناه عن الأساس .  
والعضاض كغراب " كما ضبطه أبو عمرو الزاهد ونقله ابن بري وقال  
ابن دريد : هو بالغين المعجمة قال أبو عمرو : هو العضاض مثل  
رمان " وعلى الأول اقتصر الصاغاني : " عربن الألف " كما في  
التهديب وأنشد :  
" لمارأيت العبد مشرحفا .  
" للشعر لا يعطي الرجال الذصففا .  
" أعدمته عضاضه والكففا وقيل : هو الألف كلفه قاله أبو عمرو  
الزاهد وقيل : هو ما بين روثة الألف إلى أصله . وأما شاهد  
التشديد . أنشد أبو عمرو ولعياض بن درة :  
وألجمه فأوس الهوان فلاكه . . . فأغضى على عضاض أرفي مصلام  
قال الفرعاء : " العضاضى " : الرجل الذاعم اللين " مأخوذ من  
العضاض وهو ما لان من الألف . العضاضى : " البعير السمين " قال  
الجوهري : كأزسه منسوب إلى العضض قال الصاغاني : على التغيير .  
يقال : " أعضضته الشية " إذا " جعلته يعضضه فعضضه " نقله  
الجوهري أعضضته " سيفي " أي " ضربت به " نقله الجوهري  
أيضا . " وأعضوا : أكلت إبلهم العضض " بالضم " أو العضاض كما في  
اللسان . وأعضوا أيضا إذا رعت إبلهم العضض أي بالكسر .  
وأنشد ابن فارس :

أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤْرِكُونَ وَأَهْلَاهَا ... مُعِضُّونَ إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ أَسِيرُ  
كما في العُيَاب . والمُعِضُّ : الَّذِي تَأْكُلُ إِبْلُهُ الْعُضَّ . والمُؤْرِكُ :  
الَّذِي تَأْكُلُ إِبْلُهُ الْعُضَّ . والمُؤْرِكُ : الَّذِي تَأْكُلُ إِبْلُهُ الْأَرَاكَ .  
وقال أبو حنيفة في تفسير البيهقي : إِبْلُ مُعِضَّةٌ : تَرَعَى الْعِضَاهَ  
فَجَعَلَهَا إِذْ كَانَ مِنَ الشَّجَرِ لَا مِنَ الْعُشْبِ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْلُوفَةِ فِي  
أَهْلِهَا النَّوَى وَشَبِيهَهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْعُضَّ هُوَ عِلَافُ الرَّيْفِ مِنَ النَّوَى  
وَالْقَتِّ وَمَا أَشْبَهَهُ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مِنَ الْعِضَاهِ : مُعِضُّ إِلَّا  
عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ غَلَطَ أَبُو حَنِيفَةَ فِيمَا قَالَهُ  
وَأَسَاءَ تَخْرِيجَ وَجْهِهِ كَلَامَ الشَّاعِرِ لِأَنَّه قَالَ : إِذَا رَعَى كَلَامَ الشَّاعِرِ  
لِأَنَّه قَالَ : إِذَا رَعَى الْقَوْمُ الْعِضَاهَ قِيلَ : الْقَوْمُ مُعِضُّونَ فَمَا  
لِذِكْرِهِ الْعُضَّ وَهُوَ عِلَافُ الْأَمْصَارِ مَعَ قَوْلِ الرَّجْلِ الْعِضَاهَ : .  
" وَأَيُّنَ سُهَيْلٌ مِنَ الْفَرِّ قَدَ "